هو الله - أيّها السليل المجيد لذلک الرجل الجليل...

حضرت عبدالبهاء

اصلی فارسی

لوح رقم (110) - من آثار حضرت عبدالبهاء - مکاتیب عبد البهاء، جلد3، صفحه 294

(110)

مصر - جناب حسین افندی تقی علیه بهاء الله الابهی

هو الله

أيها السليل المجيد لذلک الرجل الجليل انی رتلت آيات خضوعک لله و اسئل الله ان يشملک بالالطاف فی السفر الی الاطراف و أنت مأذون بذلک يا حبذا لو بذلت ثمالة کل کأس فی سبيل الله و انی راض عنک فی جميع الشؤون و الاحوال و أدعولک بالتأييد فضلا من عند الله و اما حضرة الشيخ محمد الخراشی لله الحمد لم يشتبه عليه الامر بسعاية نفوس نطقت بمفتريات ما أنزل الله بها من سلطان فليقل سبحانک اللهم هذا بهتان عظيم کما جری ذلک فی سنن الاولين و قالوا أضغاث احلام أم به جنة بل هو شاعر فليأتنا بآية کما ارسل الاولون و لم يزل کان هذا سنة المرجفين و انی ادعو الله ان يکشف الغطاء و يؤيدهم ببصر حديد فی کل أمر جديد و يوفق حضرة الشيخ علی کشف الحقيقة الساطعة التی ليس فيها ريب لان القوم فی خوضهم يلعبون و ما يأتيهم من ذکر من الرحمن محدث الا کانوا عنه معرضين فسيأتيهم أنباء ما کانوا به يستهزئون و فی تلاوة سورة الشعراء عبرة للقارئين

فالكليم عليه السلام لما وجد الحمل ثقيلا خاطب الرب قال "فأرسل الى هرون و لهم على ذنب فأخاف أن يقتلون" و "قال ألم نربک فينا وليدا و لبثت فينا من عمرک سنين و فعلت فعلتک التى فعلت و أنت من الكافرين قال فعلتها اذا و أنا من الضالين ففررت منكم لما خفتكم فوهب لى ربى حكما و جعلنى من المرسلين" يالله لو كانت هذه الواقعة فى هذا القرن العظيم فكيف كان يعمل المرجفون و ما ذا كانوا يفعلون رجل قاتل فرها ربا ثم رجع و هو يتحدث بالنبوة و هو معترف بالجرم المشهود "ألم احسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا و هم لا يفتنون" و اما حضرة الشيخ فيجب أن يقول للكل قولا لينا و بلغ تحيتى الى السيدة المحترمة التى آمنت بربها و عليک البهاء الابهى حيفا ٢٢ رمضان ١٣٣٨ (عبدالبهاء عباس)